

المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية في ضوء بعض المتغيرات

د. خولتة سعد البلوي / أستاذ علم النفس المشارك

كلية التربية والآداب - جامعة تبوك

استلام البحث: ٢٠١٩/٧/٢٩ قبول النشر: ٢٠١٩/١٠/٢١ تاريخ النشر: ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية. كما هدف إلى التعرف على الفروق في هذه المشكلات وكل من المتغيرات الآتية: النوع، الحالة الاجتماعية، مقر الدراسة، التخصص الأكاديمي، المعدل التراكمي، وذلك على عينة مكونة من (٤٩١) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة تبوك، وباستخدام استبانة خاص بالمشكلات الأكاديمية من إعداد الباحثة. أسفرت نتائج البحث عن وجود مشكلات أكاديمية بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية أكثرها هي المشكلات المتعلقة بأنظمة وإدارة الجامعة، ويليهما المتعلقة بالتدريب الميداني، وبعد ذلك المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة، ثم المقررات الدراسية، ثم الاختبارات، والمعارف المهنية، والجداول الدراسية والأستاذ الجامعي، وأخيراً المهارات المهنية. عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف النوع ما عدا بعد الاختبارات لصالح الطلبة الذكور. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد المهارات المهنية باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الجداول الدراسية والتدريب الميداني والمباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة والدرجة الكلية للمشكلات الاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح الطلبة المتزوجين. إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف مقر الدراسة ما عدا بعد المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة الملك فيصل وجامعة تبوك. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد كل من المقررات الدراسية والجداول الدراسية والاختبارات باختلاف التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي تخصص الآداب والتربية. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد كل من التدريب الميداني والمباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة باختلاف التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي تخصص العلوم والتربية. وأخيراً عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الأكاديمية، الإرشاد الأسري.

The Academic Problems of Family Counseling Diploma Students At Saudi Universities based on some Variables

Abstract

The research aims to identify the academic problems of family counseling diploma students at Saudi Universities. In addition, to identify the differences in these problems according to gender, marital status, place of study, academic specialization, and GPA. The sample consisted of (491) students. The researcher has used one questionnaire for academic problems prepared by the researcher. The research revealed the following results: There were academic problems among family counseling diploma students at Saudi Universities, the most problems were related to the systems and administrations of the university, then the field training, the buildings, classrooms and campus facilities, then the academic courses, after that the exams, then the vocational knowledge, then the academic schedules, then university professor, and finally the vocational skills. Also, there were no statistically significant differences in all dimensions of academic problems and the whole score according to gender except the exams the differences were in favor of male students. There were statistically significant differences at (0.05) in vocational skills according to marital status the differences were in favor of unmarried students, and there were statistically significant differences at (0.05) in the academic schedules, the field training, and the buildings, classrooms, and campus facilities and the whole score of academic problems according to marital status the differences were in favor of married students,. There were statistically significant differences at (0.05) in all dimensions of academic problems and the whole score except the buildings, classrooms and campus facilities according to the place of study the differences in favor of students at King Faisal University and the University of Tabuk. There were statistically significant differences at (0.05) in the academic courses, academic schedules, and exams according to academic specialization the difference was in favor of students of arts and education specialization, and there were statistically significant differences at (0.05) in the field training and buildings, classrooms, and campus facilities in favor of students of sciences and education specialization. There were no statistically significant differences in all dimensions of academic problems and the whole score according to GPA.

Keywords: academic problems, family counseling

مقدمة البحث

يتميز العصر الحديث بتغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة في ميادين الحياة كافة، مما يستوجب الاهتمام بتنمية القوى العاملة في المؤسسات جميعها لمسايرة تلك التغيرات والتطورات من خلال تحسين الأداء وتنمية المهارات. ولقد زاد في الآونة الأخيرة اهتمام المجتمع بشكل عام والجامعات بشكل خاص بالتخصصات والمهن الإنسانية مثل التوجيه والإرشاد النفسي والإرشاد الأسري، وبرامج تدريب المتخصصين في استخدام المهارات الأساسية لممارسة العمل الإنساني بشكل فعال. وقد حظيت الجامعات السعودية بخطوات واسعة في هذا المجال، إلا أن إحدى العقبات التي تواجه مؤسسات التعليم، والتي أشارت إليها العديد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية، هي المشكلات الأكاديمية التي قد تواجه الطلبة وتكون عائقاً دون تحقيق النتيجة المرجوة.

تعدّ مشكلات طلبة الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة، فمنها المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية؛ أي ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق ببيئته، ومنها ما يتعلق بحالته الثقافية أو الاجتماعية، وأيضاً منها ما يتعلق بواقعه الأكاديمي، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية والتعليم النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (Doygun & Gulec, 2012, 116).

وتعدّ دراسة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الجامعة وما يترتب عليها من تأثير على الأداء الأكاديمي، أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها. إضافة إلى أن دراسة مثل هذه المشكلات من الأمور التي يجب ألا يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لها، حتى يتوفر للطلبة النمو النفسي والاجتماعي السليم الذي يساعدهم على إكمال مسيرة حياتهم بتميز.

لقد اعتمدت الخطة الاستراتيجية لجامعة تبوك شعار "جسرٌ نحو التميز" ٢٠١١-٢٠١٥م. وهذا الشعار يوضح الوجهة النهائية التي اختارتها الجامعة والمسار الذي تبنته للوصول إلى أهدافها المحددة. ومن بين هذه الأهداف تقديم تعليم نوعي قادر على المنافسة يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، زيادة ودعم الشراكة المثمرة والإيجابية بين الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع المحلي. وأحد نتائج هذه الشراكة تقديم العديد من البرامج منها برنامج دبلوم الإرشاد الأسري بالتعاون مع جمعية التنمية الأسرية بتبوك منذ عام ٢٠١٠م وحتى الآن.

حيث أن هناك اهتماماً مجتمعياً متزايداً بتخصص الإرشاد النفسي والإرشاد الأسري كممارسة مهنية تنطلق من محاور عدة، وتهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف. فالإرشاد لا يتوقف مهمته عند التعامل مع المشكلات التي يتعرض لها فئات المجتمع، ولكن يتعدى ذلك إلى تقديم البرامج الإرشادية على المستويات النمائية والوقائية والتي تبرز الملامح العامة للإرشاد. وهو بهذا المنظور أسلوب حياة، فمهمته تتجاوز تعديل السلوك إلى مهام

تسهم في نمو الفرد في كافة مجالات الحياة نحو الأفضل (الصميلي، ٢٠١٨، ٣٠). وعلى ذلك تظهر الحاجة الملحة لتفعيل الإرشاد الأسري المباشر ليقوم بدور إيجابي في إعانة المسترشد على خطوات عملية لتجاوز مشكلاته، فالإرشاد يهدف في المقام الأول إلى مساعدة الإنسان على مواجهة مشكلاته وتنمية قدراته لحل المشكلات مستقبلاً.

وهذا ما جعل المجتمعات الإنسانية - في الوقت الراهن - تولي اهتماماً متزايداً بأفرادها، ويتضح ذلك فيما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم والوصول بها إلى أعلى طاقاتها الوظيفية. إلا أن ظهور كثير من المشكلات لبعض الأفراد يحدث إعاقة لتنفيذ تلك البرامج بفاعلية وكفاءة (Norasmah & Faridah, 2010, 24).

وتُعد خدمات الإرشاد الأسري - كعمل منظم - حديثة جداً على المجتمع الخليجي، كما أنها مازالت في بداياتها المهنية، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي يحتاجها المجتمع أيما احتياج في مثل هذه الفترة التي تمر بها الأسرة السعودية بمتغيرات عديدة، فضلاً عن الإحصاءات التي تتحدث عن تزايد حالات الطلاق، وكثرة تردد الناس على المحاكم لحل المشكلات التي تعترض طريق أسرهم، إضافة إلى ما يمكن رصده من خلال الاطلاع على وسائل الإعلام المختلفة حيث تكثر فيها البرامج التي تحاول أن تعالج المشكلات الأسرية وتقديم الحلول لأصحابها، إضافة إلى تزايد الإعلانات عن الدورات التدريبية لكيفية التعامل مع الحياة الزوجية، وكل ذلك يؤكد حقيقة مفادها أن هناك بوادر لوجود عدم استقرار أسري في المجتمعات.

كما رغب الرسول عليه الصلاة والسلام في إصلاح ذات البين ففي الحديث الذي يرويه أبو داود والترمذي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا: بلى. قال: إصلاح البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة)).

ومن هنا كان الإرشاد الأسري أحد هذه الوسائل الإصلاحية في المجتمع التي يحرص عليها العديد من الناس سواء كانوا من المختصين أم من غيرهم، كما أنه عمل اجتماعي تفاعلي يتواصل فيه الفرد مع المجتمع بشكل إيجابي مثمر، ويمارس فيه دوراً اجتماعياً له أهميته في نفسه وعلى ذاته ومجتمعه الصغير والكبير (السدحان، ٢٠٠٨، ٨٦).

مشكلة البحث

يحتل موضوع المشكلات الأكاديمية حيزاً كبيراً من اهتمامات الآباء والمربين والباحثين، وقد تمثل ذلك الاهتمام في الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في مختلف المجالات التربوية، كما تلعب المشكلات الأكاديمية دوراً لا يستهان به في التأثير على نجاح وطموح الطلبة، لما يترتب عليها من مردود سيء على الطلبة أنفسهم، وعلى مخرجات المؤسسات التعليمية ومستوى كفاءتها الداخلية.

ويشكل الإرشاد الأسري أحد أهم التخصصات المهنية ذات التعامل المباشر مع القضايا والمشكلات الأسرية التي تمس حياة الأفراد. وبالتالي تتطلب طبيعة هذا العمل معرفة علمية كافية ومهارة عالية لتحقيق

أقصى فاعلية، بحيث يتصف المرشد الأسري بالخبرة، والخلفية العلمية الشاملة والمتطورة، التي تضمن نجاح وفاعلية قدرته على مساعدة الأفراد والأسر في حل مشكلاتهم، وتحقيق الاستقرار، والتوافق والتكيف في حياتهم (العشوي، ٢٠١٨، ١٢٨).

إن الإرشاد الأسري هو شكل من أشكال الإرشاد المصمم لمعالجة المشكلات التي تؤثر على الصحة النفسية والعقلية للأسرة، ويسعى للحد من النزاعات والتوتر بين أفراد الأسرة

(Yadava, Awasthi & Pandey, 2017, 121). كما يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق استمرار الأسرة وسعادتها واستقرارها، مما يؤدي إلى استقرار المجتمع وسعادته. ويحدث ذلك من خلال تعليم الأسس السليمة للحياة الأسرية، ومبادئ التنشئة الاجتماعية المناسبة للأبناء، ووسائل تربيتهم ورعاية عمليات نموهم، والمساعدة في علاج الاضطرابات والمشكلات الأسرية (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١، ١٢)

إن المؤشرات تؤكد أن هناك بوادر لازدهار مهنة الإرشاد الأسري في المجتمع نظرًا للتغيرات التي يمرُّ بها المجتمع بشكل عام، ثم الأسرة بشكل أخص. ولعدم وجود سياق أسري كبير - كالأسرة الممتدة التي كانت تُحل في سياقها الخلافات والمشكلات - فإن أفراد الأسرة قد يتوجهون إلى طلب العون والمساعدة من الاختصاصيين في مجالات المشكلات والخلافات الأسرية سواء كانت المشكلات عبارة عن مجرد اختلاف في الرأي أو طلباً لرأي علمي محايد أو خلافات تحتاج إلى وجهات نظر قانونية أو مالية أو نحو ذلك. وعلى ما يظهر ستتنتشر المراكز الاستشارية المتخصصة في شؤون وقضايا الأسرة وستصبح معتمدة من قبل أطرافها لاتخاذ قراراتهم فيها (السدحان، ٢٠٠٨، ٨٦-٨٧).

وتناولت العديد من الدراسات العربية موضوع الإرشاد الأسري من حيث فاعليته كاستراتيجية وقائية وعلاجية ضد العديد من الاضطرابات والمشكلات مثل دراسة (ابن سعيد، ٢٠١٤؛ أبو العطا، ٢٠١٣؛ البحيري ووافي وسليمان، ٢٠١٨؛ بو غازي، ٢٠١٦؛ الطائي، ٢٠١٨؛ مسعد، ٢٠١٨؛ النجار، ٢٠١٤). كما تناولته العديد من الدراسات الأجنبية مثل دراسة

(Carter, 2011; Forna & Frame, 2001; Miller & Mcleod, 2001; O'Farrell & Clementsm 2011).

كما أشارت دراسة (ابن شلهوب، ٢٠١٤) إلى أن الأفراد المتوقع استفادتهم من برامج الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية هم المعرضون للطلاق، وجميع الأفراد الذين لهم علاقة بالمشكلة الأسرية، المقبلون على الزواج من الجنسين، والأبناء الذين يتعرضون لمشكلات داخل الأسرة. وقد برهنت نتائج دراسة (الجخيدب والتركي، ٢٠١٤) على وجود شواهد بأن مراكز الإرشاد الأسري تدعم تحسين نوعية الحياة للأسرة السعودية، على الرغم من حدوثها، حيث أكد المستفيدون من خدمات الإرشاد الأسري في مدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية أهمية دور برامج الإرشاد الأسري، وأن أهم أوقات الاستفادة منها تكون قبيل وأول الزواج.

لذلك يحتاج المرشد الأسري إلى العديد من المهارات لفهم المشكلة وتقصي مصادرها، ولاسيما فيما يختص بالمشكلات الأسرية التي تتطلب قدرات ومهارات خاصة من المرشدين الأسريين مثل المهارة في البحث الاجتماعي، المهارة في تكوين العلاقة المهنية، والمهارة في توجيه الأسئلة، ومهارة الصمت والإنصات. انطلاقاً من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة كأحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وأستاذة متعاونة في برامج دبلوم ما بعد البكالوريوس التي تقدمها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وعمله كمرشدة أكاديمية، وقامت بتدريس دفعات عديدة من طالبات دبلوم الإرشاد الأسري وملاحظاتها لشكوى الطالبات من العديد من المشكلات الأكاديمية، والتي كان لها بالغ الأثر على مستوى أدائهن الأكاديمي، وانعكس على اتجاهاتهن نحو العمل الإرشادي. فضلاً عما رصدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على مجموعة من طلبة دبلوم الإرشاد الأسري، والتي توصلت إلى أن هناك عدد من المشكلات التي تواجههم كالتالي تتعلق بالأستاذ الجامعي والمقررات الدراسية، والاختبارات والتدريب الميداني، والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الحسبان، على أساس أنها من ضمن مسؤوليات الجامعة، والتي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم المشورة والتوجيه إلى الطلبة بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما تعد عملية تحديد المشكلات الأكاديمية ومحاولة حلها العامل الرئيس لرفع كفاءة الطلبة المرشدين. وجامعة تبوك واحدة من الجامعات السعودية التي تسعى إلى جودة البرامج الأكاديمية التي تقدمها للطلبة، شأنها مثل أي مؤسسة تربوية تحمل رسالة إعداد الكوادر التربوية المستقبلية للوطن تحرص على جودة أدائها، وتماشياً مع هذا التوجه، وحتى يتم إعداد الطالب الجامعي بالشكل اللازم لا بد من معرفة المشكلات التي تعترض سير دراسته، وفي ضوء هذه النتائج يتم تقديم التوصيات الخاصة بعلاج هذه المشكلات، ليتم إعداد خريج كفاء قادر على رفع مستوى مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية

فضلا عن ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة

(ابن سعيد، ٢٠١٤؛ الحوارنة، ٢٠١٧؛ العشيوي، ٢٠١٨؛ العمري، ٢٠١٠) من رصد عدد من المشكلات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي وممارسي الإرشاد الأسري. حيث أجمعت على نقص المعارف والمهارات المهنية والتدريب المناسب، وحاجتهم إلى برامج تدريبية لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري.

كما من الملاحظ على معظم الدراسات السابقة أنها قد أجريت على ممارسي الإرشاد الأسري وليس على الطلبة باستثناء دراسة (الحوارنة، ٢٠١٧) والتي طبقت على طلبة الإرشاد النفسي والصعوبات التي يواجهونها في التدريب الميداني في جامعة مؤتة. ولم توجد دراسة واحدة طبقت على عينة البحث الحالي وهي طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية.

وهكذا جاء هذا البحث للتعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية على وجه العموم وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة تبوك على وجه الخصوص وذلك لوجود برنامج دبلوم الإرشاد الأسري من ضمن البرامج التي تقدمها هذه الجامعات منذ سنوات عديدة. وذلك بعد الاطلاع على عدد كبير من البحوث والدراسات السابقة حيث استفادت الباحثة من منهجيتها وأدواتها ونتائجها لتسليط الضوء على أهم تلك المشكلات، لتأخذ مكانها بين الدراسات السابقة للعمل على حل مشكلات طلبة الجامعة ومساعدتهم على التوافق النفسي والدراسي.

لذا، يحاول البحث الحالي التعرف على المشكلات الأكاديمية بمختلف أبعادها (الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية، المعارف المهنية، المهارات المهنية، الجداول الدراسية، أنظمة وإدارة الجامعة، الاختبارات، التدريب الميداني، المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة) التي يعاني منها طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية. كما يهدف إلى التعرف على الفروق في هذه المشكلات وكل من المتغيرات الآتية: النوع، الحالة الاجتماعية، مقر الدراسة، التخصص الأكاديمي، المعدل التراكمي.

وفي ضوء ما سبق، وفي إطار التركيز على طلبة دبلوم الإرشاد الأسري، وعلى مشكلاتهم الأكاديمية نبعت مشكلة البحث الحالي، وذلك عن طريق الإجابة على التساؤل الرئيس، وهو:

ما المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية؟، ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما المشكلات الأكاديمية بمختلف أبعادها (الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية، المعارف المهنية، المهارات المهنية، الجداول الدراسية، أنظمة وإدارة الجامعة، الاختبارات، التدريب الميداني، المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة) لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية باختلاف النوع (ذكر - أنثى)؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية باختلاف الحالة الاجتماعية (غير متزوج/ة - متزوج/ة)؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية باختلاف مقر الدراسة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - جامعة الملك فيصل بالدمام - جامعة تبوك)؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية باختلاف التخصص الأكاديمي (العلوم والتربية - الآداب والتربية)؟
- هل تختلف المشكلات الأكاديمية باختلاف المعدل التراكمي (مرتفع - منخفض)؟

أهمية البحث

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المجال الأسري وأهمية ما يهدف إليه الإرشاد في هذا المجال.
- يركز البحث على عينة من المجتمع، وهي طلبة دبلوم الإرشاد الأسري الذين يشكلون شريحة مهمة من المجتمع السعودي. لذا، كان الاهتمام منصّباً على دراسة مشكلاتهم وقضاياهم التي يتعرضون لها وانعكاساتها على صحتهم النفسية واتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي.

- الكشف عن المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة، نظرًا لأن هذه المشكلات قد تتغير كل مدة زمنية نظرًا للتغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع في مختلف مجالاته.
- غياب الدراسات السابقة التي تتناول موضوع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية.
- تتوأكب هذه الدراسة مع الاتجاه نحو تحقيق الجودة في المؤسسات بما يساهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة من خلالها.
- مساعدة مخططي البرامج التدريبية في المجال الأسري في تصميم البرامج المناسبة وتحديد الفترة الزمنية ومحتواها، والمهارات المطلوب توافرها في المرشد الأسري.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية بمختلف أبعادها.
- ترتيب المشكلات الأكاديمية لدى طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية.
- الفروق في هذه المشكلات الأكاديمية وفقًا لاختلاف النوع، الحالة الاجتماعية، مقر الدراسة، التخصص الأكاديمي، المعدل التراكمي.

مصطلحات البحث

المشكلات الأكاديمية Academic Problems

المشكلات الأكاديمية هي "الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يُعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلاب" (سليمان والصمادي، ٢٠٠٨، ١٠٨).

التعريف النظري:

وتعرّف الباحثة المشكلات الأكاديمية بأنها جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة على المستوى الأكاديمي من حيث: الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية، المعارف المهنية، المهارات المهنية، الجداول الدراسية، أنظمة وإدارة الجامعة، الاختبارات، التدريب الميداني، المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة.

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة في دبلوم الإرشاد الأسري بعد إجابته/ها على فقرات الاستبانة المستخدمة في البحث.

الإرشاد الأسري Family Counseling

الإرشاد الأسري هو "أحد أنماط الإرشاد النفسي ويركز على الأسرة كوحدة، ويتم علاج المشكلة المستهدفة في إطار الوحدة الأسرية، ويمكن أن يحضر الجلسات الإرشادية أعضاء السرة أو بعضهم فقط أو الوالدان أو حتى إحداهما وذلك في سبيل تحقيق نفس الهدف حتى يتحقق التوافق الأسري" (كفافي، ١٩٩٩، ٥٦). كما أنه "عملية مهنية يقدمها مرشد أسري متخصص في الخدمة الاجتماعية، ويطبق أسس الإرشاد الأسري وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر على حل مشكلاتهم وتحقيق التكيف الاجتماعي للأسرة ككل ولا بد أن يكون المرشد الأسري على درجة عالية من الوعي والدراية بمجموعة من المعارف المهنية، والأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية تمكنه من أداء دوره الإرشادي بكفاءة" (العشوي، ٢٠١٨، ١٣٠).

حدود البحث

الحدود المكانية: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة تبوك.
الحدود البشرية: عينة من طلبة دبلوم الإرشاد الأسري من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة تبوك.
الحدود الزمانية: طُبِّقَ هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ الموافق ٢٠١٨-٢٠١٩ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**المشكلات الأكاديمية:**

تعتبر المشكلات الأكاديمية عن عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكل عام (شبير، ١٩٨٩، ٩٠)، ويرى البعض أن الأسباب الرئيسة للمشكلات الأكاديمية تتمثل في نقص الإرشاد الأكاديمي، والعادات الخاطئة في التعلم والدراسة، وتخطيط وتنظيم الوقت، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة، وسوء التوافق الدراسي (محمود، ١٩٩٨، ١١٦). ومعظم المشكلات التي يعاني منها الفرد تعود إلى الصعوبة التي يواجهها في التكيف. وعليه ينبغي الاهتمام بحل وعلاج تلك المشكلات قبل أن يستفحل أمرها وتتطور وتحول دون النمو النفسي السوي ودون تحقيق الصحة النفسية للفرد. ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، وإنما بمدى قدرته على مواجهة هذه المشكلات وحلها حلاً سليماً. ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن، والتعاسة بدون سبب واضح

للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معينة، والاعتماد على غيره، وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي (جلال، ١٩٩٢، ١٩٦).

يؤكد البعض بأنه على الرغم من تغير واقع الجامعات بشكل كبير كي تتماشى مع متغيرات الحياة بصورتها المتسارعة. فهناك العديد من مظاهر الأزمة، على مستوى البنى والوظائف والأهداف، وأزمة معرفية أيضاً؛ مما أدى إلى أن المناهج في التعليم الجامعي قد تتسم بالركود وعدم مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي (الدمياطي، ٢٠١١، ١٠٢).

وقد أجمعت الدراسات التي أشار إليها البحث الحالي إلى وجود مشكلات عديدة يعاني منها الطلبة، وأن المشكلات الأكاديمية هي أبرز هذه المشكلات مثل دراسة (البشر، ٢٠١٤؛ بو بشيت، ٢٠٠٨؛ الجحيدري والعارف، ٢٠١٨؛ الخراطة، ٢٠١٣؛ الدمياطي، ٢٠١٠؛ الزومان والعريفي، ٢٠١٦؛ سليمان وأبو زريق، ٢٠٠٧؛ سليمان والصمادي، ٢٠٠٨؛ الصالحي، ٢٠١٣؛ العبيدان، ٢٠١٨؛ العقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩؛ العناني، ٢٠٠٨؛ القطب ومعوذ، ٢٠٠٨).

حيث قامت الجحيدري والعارف (٢٠١٨) بدراسة للتعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة قسمي علم النفس وعلم الاجتماع في كلية الآداب زليتن بليبيا، وتوصلت إلى أن أكثر المشكلات الأكاديمية شيوعاً، هي: صعوبة إجراء أكثر من اختبار في يوم واحد، ثم مشكلة الاحتياج إلى مرشد أكاديمي لتقديم النصح في الخطوات التي تلي التخرج، وعدم توفر خدمات الانترنت والتقنية الحديثة بالكلية، ثم أن قرارات إدارة الكلية غير مدروسة بشكل جيد، وأخيراً عدم مراعاة بعض الأساتذة لمشاعر الطلبة.

وتوصلت دراسة (الدمياطي، ٢٠١٠) إلى أن المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسي المرتبة الأخيرة. كما توصلت دراسة (العقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩) إلى أن أكثر المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، هي المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات مثل صعوبة أسئلة الاختبارات، وطول المقررات الدراسية، وأكثر المشكلات المرتبطة بالأساتذة، هي: ضعف العلاقة بين الأساتذة والطلاب، وضعف الكفاءة الأكاديمية لبعض الأساتذة. وأن أكثر المشكلات المرتبطة بالكلية والإدارة هي: عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة في القاعات، وعدم توفر مرشد أكاديمي بالأقسام، وعدم توفر الأجهزة والأدوات الكافية بالمختبرات.

أما بو بشيت (٢٠٠٨) فقد قامت بدراسة عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل، توصلت إلى أن أكثر المشكلات الأكاديمية شيوعاً، هي: صعوبة المقررات الدراسية، وضع جدول الاختبارات في أيام متتالية لا تراعي الظروف الدراسية للطالبات، عدم قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية، وجود اختبارين في نفس اليوم، عدم تناسب أسئلة

الاختبار مع الزمن المقرر للاختبار، صعوبة أسئلة الاختبار، اعتماد معظم أعضاء هيئة التدريس على الطرق الإلقائية في المحاضرة، قيام أعضاء هيئة التدريس بوضع أسئلة الاختبارات بصورة غير مفهومة للاختبارات، ضعف خدمات الإرشاد الأكاديمي. كما توصلت دراسة (سليمان والصمادي، ٢٠٠٨) إلى أن أكثر المشكلات الأكاديمية انتشاراً لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، هي: وجود مقررات في الإعداد العام ليس لها فائدة تطبيقية، وجود تكرار بين مضمون بعض المقررات، وجود مقررات في التخصص ليس لها فائدة تطبيقية، إتباع بعض الأساتذة أسلوباً مملأً في التعليم، عدم وجود إجازة للمراجعة في الاختبار النهائي، صعوبة الكتب الدراسية المقررة، عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب، وجود أكثر من اختبار في نفس اليوم، اعتماد الدراسة في معظم المقررات على الحفظ، عدم توافر الوسائل التعليمية المتطورة، تشدد بعض الأساتذة في منح الدرجات، كثرة المادة العلمية التي تقدم في المحاضرة، شمول الامتحانات أسئلة خارج مفردات المقرر، سوء تهوية قاعات التدريس، كثرة عدد الساعات التي يتم دراستها في الفصل الدراسي الواحد.

كما أجمعت الدراسات التي أشار إليها البحث الحالي إلى وجود العديد من المشكلات لدى طلبة وممارسي الإرشاد النفسي بشكل عام والإرشاد الأسري بشكل خاص. حيث أظهرت نتائج دراسة (العمرى، ٢٠١٠) أن هناك عدداً كبيراً من المرشدين في مراكز ومكاتب الإرشاد والاستشارات الأسرية في السعودية لا يتوافر لديهم التدريب المناسب، مع وجود حاجة لمزيد من نشر الوعي بأهميته، وأن يكون هناك إلزام لكافة الجهات التي تمارس الإرشاد الأسري بالالتزام بالميثاق الأخلاقي، وأن هناك نقص في البحوث التقييمية في مراكز الإرشاد الأسري. وجاءت نتائج دراسة (ابن سعيد، ٢٠١٤) مؤكدة على أن ٧٥% من المرشدين الأسريين في مدينة الرياض لم يحصلوا على تدريب متخصص في كيفية التعامل مع حالات الخيانة الزوجية. كما أشارت دراسة (الحوارنة، ٢٠١٧) إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني في جامعة مؤتة، هي عدم تمكن المرشد من أساليب الإرشاد الفردي، تحيز المشرف وعدم موضوعيته في التقييم.

كما قامت العشوي (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٠% من إجمالي ممارسي الإرشاد الأسري في مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض بحاجة إلى برنامج تدريبي لتطوير معارفهم المهنية، ومعارفهم بالأخلاقيات المهنية، والمهارات المهنية في مجال الإرشاد الأسري.

وقد يرجع البعض السبب في ذلك أن الوطن العربي قد حدثت فيه تطورات كثيرة لم تستطع الجامعات العربية ملاحظتها بأسلوب متطور يناسبها، ومن ثم ظلت كما هي بأسلوب الدراسة القديم فيها، ونظم امتحانات العتيقة التي تتبعها، ونقص الموارد المادية والبشرية التي تعاني منها ومن منطلق أهمية الجامعة في مسيرة التغيير، والحفاظ على القيم المجتمعية الأصيلة، وطرح الحلول والبدائل لمشكلات المجتمع، وقضاياها المصيرية، يصبح على الجامعات مسئولية إعادة النظر في فلسفتها، وبرامجها، وتنظيماتها الحالية، لتحقيق المطالب التي

تمليها التنمية في ثوبها المجتمعي الجديد، الذي يستهدف توفير كوادرات فنية مؤهلة لفهم هذه التحولات الخطيرة في بنية المجتمع وقطاعاته، الذي سيوكل إليه مهمة تحقيق الاعتماد على الذات، وتنمية تكنولوجيا مناسبة، وتهيئة الفرص للمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتصلة بتطوير حياة الإنسان والمجتمع ككل (صقر، ٢٠٠٣، ٨٧).
 باستقراء ما سبق من تلخيص لأهم المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة دبلوم الإرشاد الأسري بشكل خاص كما وردت في الأدبيات التربوية، فضلاً عن المشكلات التي تم حصرها من الدراسة الاستطلاعية التي طبقت على طلبة دبلوم الإرشاد الأسري، يتضح أن أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة دبلوم الإرشاد الأسري يمكن تلخيصها في الأبعاد الآتية: (الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية، المعارف المهنية، المهارات المهنية، الجداول الدراسية، أنظمة وإدارة الجامعة، الاختبارات، التدريب الميداني، المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة) وفيما يأتي عرض لكل بعد من هذه الأبعاد المختلفة:

البعد الأول: الأستاذ الجامعي: استخدام الأساتذة طرائق وأساليب تقليدية في التدريس تعتمد على الإلقاء، تعقيد الأساتذة للمادة العلمية المقدمة، تعامل الأساتذة مع الطلبة فيه نوع من الفوقية، تكليف الطلبة بالكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية، تركيز الأساتذة على الجانب النظري دون التطبيقي، تعامل الأساتذة مع الطلبة يفقد للعدل، عدم ملائمة تخصص بعض الأساتذة مع المقررات الدراسية، صعوبة التواصل مع أستاذ المادة خلال ساعاته المكتبية، قلة اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلبة.

البعد الثاني: المقررات الدراسية: صعوبة المادة العلمية المقدمة، حشو المقررات الدراسية بمعلومات عامة لا فائدة منها في العمل الإرشادي، وجود بعض المقررات العامة التي لا تخدم التخصص، كثرة عدد المقررات في الفصل الدراسي الواحد، افتقاد الدراسة إلى الخبرة الميدانية المهنية المرتبطة بالإرشاد والتشخيص ودراسة الحالة، صعوبة توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية، كثرة المراجع الخاصة بكل مقرر دراسي.

البعد الثالث: المعارف المهنية: ضعف الإلمام باستراتيجيات الإرشاد الأسري، ضعف الإلمام بنظريات الشخصية التي تساعد في تحليل وتفسير السلوك الإنساني، صعوبة الإلمام بأساليب التقويم والقياس للبرامج الإرشادية، ضعف الإلمام بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأسرة، القصور في معرفة وسائل جمع المعلومات المناسبة، صعوبة تحقيق التكامل بين المعارف النظرية وطرائق تطبيقها في العمل الإرشادي، القصور في معرفة المؤسسات المجتمعية وكيفية الاستفادة منها.

البعد الرابع: المهارات المهنية: ضعف مهارة بناء العلاقة المهنية المتخصصة، ضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، ضعف مهارة الملاحظة والاستماع والإنصات النشط، ضعف مهارة أداء المقابلات الفردية والجماعية، ضعف مهارة التشخيص واستخدام المقاييس وتفسيرها. ضعف مهارة تعديل المعتقدات السلبية التي تؤثر في سلوكيات أفراد الأسرة، ضعف مهارة إعداد التقارير.

البعد الخامس: الجداول الدراسية: كثرة المحاضرات في اليوم الدراسي الواحد، المحاضرات متتالية دون استراحة، تأخر مواعيد بعض المحاضرات، تبديل أستاذ المقرر مواعيد المحاضرات أثناء الفصل الدراسي دون مراعاة لظروف الطلبة.

البعد السادس: أنظمة وإدارة الجامعة: عدم وضوح أنظمة الجامعة وقوانينها ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية، صعوبة التعامل مع إدارة العمادة، قلة اللقاءات التوجيهية بين إدارة العمادة والطلبة، قلة تفهم إدارة العمادة لما يعانيه الطلبة من مشكلات أكاديمية، غلبة الوساطة والمحسوبية في تعاملات الجامعة، صعوبة التعامل مع موظفات الجامعة، عدم انضباط الأمن والنظام داخل الصرح الجامعي.

البعد السابع: الاختبارات: عدم مراعاة أسئلة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة، ضعف الجانب التطبيقي في أسئلة الاختبارات، وضع جداول الاختبارات في أيام متتابعة لا تراعي الظروف الدراسية لبعض الطلبة، عدم الحصول على الدرجات المستحقة.

البعد الثامن: التدريب الميداني: عدم وجود مناخ ملائم يسمح للطلبة المتدربين ممارسة دورهم الإرشادي برضا، ضعف قدرة المرشد المتدرب على تطبيق الجانب النظري عملياً بطريقة جيدة، ضعف الإمكانيات المادية والمكانية لقيام المرشد بالأنشطة الإرشادية، ندرة تقديم المشرف للنصائح والتوجيهات، عدم وجود خطة تدريب واضحة ومفصلة، عدم كفاية عدد الساعات التدريبية، كثرة عدد المتدربين في المجموعة الواحدة، ضعف تكوين اتجاهات إيجابية لدى المرشد المتدرب نحو العمل الإرشادي، عدم معرفة عناصر تقويم المرشد المتدرب.

البعد التاسع: المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة: عدم توافر الأجهزة المعينة على التدريس في القاعات الدراسية، تشتت القاعات الدراسية بين عدة مبان متباعدة، قلة وجود الأماكن المريحة لاستراحة الطلبة بين المحاضرات، قلة الاهتمام بالنظافة العامة في مباني الجامعة ومرافقها، عدم وجود خدمات مكتفية في الجامعة، عدم توافر المشروبات والوجبات الغذائية في الفترة المسائية.

الإرشاد الأسري:

الإرشاد الأسري هو "العملية التي يتم من خلالها تقديم العون للمسترشد من قبل المرشد، عن طريق فهم بعض الأمور الاجتماعية. إذ يجب أن يكون المرشد مرئياً في تفكيره وتناوله للأمور بعقلانية ونفس واعية. كما أنها تتطلب مهارات مختلفة يفترض وجودها لدى المرشد من أهمها صحة وتوازن نفسي ونضج اجتماعي وسعة اطلاع وانفتاح فكري لقبول الآخر" (الدهيمان، ٢٠٠٥، ٨١).

ويُعرف بأنه "عملية مساعدة الأسرة على فهم نفسها بشكل دقيق، والتعرف على مشكلاته، وأسباب هذه المشكلات، والعراقيل التي تقف حائلاً أمام حل هذه المشكلات، والعمل على حلها بمساعدة المرشد، وذلك سعياً وراء تحقيق التوافق والصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة" (أبو زيد، ٢٠١١، ١٩٢).

كما يُعرف بأنه "العملية التي يقوم بها المعالج الأسري، ومعاونوه بغية مساعدة فرد في الأسرة أو أكثر، بحيث يكونون بحاجة للمساعدة مستخدمًا معهم أو معه ما يناسب من أساليب علاجية، ومعتبراً أن مشكلة ذلك

الفرد هي مشكلة الأسرة جميعها، ويسعى إلى تغيير نظامها ليجعله مرئياً، ويرتب حدودها وأدوار أفرادها وفقاً لمواقعهم داخلها ويحلل تفاعلاتهم وأنماطها ويعلمهم أساليب الاتصال الجيدة وغيرها من الأساليب لكي تبقى هذه الأسرة وحدة واحدة" (العزة، ٢٠٠٠، ٦٢).

أهداف الإرشاد الأسري:

للإرشاد الأسري عدة أهداف، منها:

- معرفة الخلل في العلاقات الأسرية وأثره السيء عليهم.
- تبني طرق جديدة في الاتصال بين الزوجين تقوم على الود والتفاهم والرحمة.
- مساعدة الزوجين على التعامل مع الضغوط التي يمارسها أعضاء الأسرة مع بعضهم البعض وكذلك الضغوط الخارجية التي تؤثر على الأسرة.
- مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق النمو النفسي والجسمي والأخلاقي (أبو أسعد، ٢٠٠٨، ٢٣).
- مساعدة المسترشدين في التعبير عن العواطف العميقة واكتساب الوعي الذاتي، من أجل النهوض بالأسرة بشكل إيجابي.
- العمل على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والارتقاء بالصحة النفسية للأسرة.
- تقييم المشكلات الأسرية وتشخيصها حال وقوعها، وبخاصة في مراحلها الأولية.
- التعرف على حجم المشكلة ومعرفة مواطن القوة والضعف في بنية الأسرة. تحسين نوعية حياة الأفراد والأسر من خلال مساعدتهم على إحداث تغييرات إيجابية في حياتهم وتمكينهم من اتخاذ القرارات الفعالة.
- إحداث تغييرات إيجابية في الأفكار والمعتقدات والسلوكيات الخاطئة لدى الأسر.
- تنمية التواصل والتفاعل الإيجابي بين أعضاء الأسرة وتحقيق التكيف الاجتماعي للأسرة ككل.
- تعريف الأسرة بوظائفها كأ أسرة سوية بحيث يسهم كل فرد فيها بإشباع حاجات باقي أفرادها (العشوي، ٢٠١٨، ١٣١).

مبادئ الإرشاد الأسري:

يقوم الإرشاد الأسري على مجموعة من المبادئ وذلك على النحو الآتي:

- أن المسترشد يمثل نظام الأسرة كله، مشكلته ليست مشكلة فردية ولكنها مشكلة الأسرة بأسرها.
- يجب أن يكون لدى المرشد نظرية يعتمد عليها في إرشاد الأسرة ولديه خبرة وقدرة وتدريب على إدارة الجلسات وإحداث التغيير في الأسرة.
- أن يكون المرشد الأسري ملاحظاً ومشاركاً وموضوعياً في فهمه وتعامله مع نظام الأسرة.
- عدم إغفال المرشد لمراكز القوى في الأسرة وطرق اتصالها ونظامها عند رسم سياساته الإرشادية.
- ضرورة تبصير المرشد الأسري الأسرة بمشاكلها ومساعدتها على التغيير.

- تضمين الأطفال في عملية الإرشاد لأن الصغار يظهرون الاتصالات والانفعالات الأسرية التي يميل الكبار إلى إخفائها والتي تصلح لأن تكون محتوى للمناقشة.
- يجب أن يكون المرشد الأسري قياديًا واثقًا من نفسه ومستقل.
- تحديد عدد الجلسات الأسرية وأوقاتها وأهدافها.
- المحافظة على سرية المعلومات الأسرية وعدم الكشف عنها إلا بإذن الأسرة.
- يمكن اشتراك أكثر من مرشد في علاج الأسرة (العزة، ٢٠٠٠، ٦٢).

خدمات الإرشاد الأسري:

- تقدم الخدمات بشكل فردي أو جمعي، وهناك عدة خدمات منها:
- التربية الأسرية من خلال نشر الثقافة والوعي الأسري في وسائل الإعلام.
 - الخدمات النفسية مثل التخلص من التوتر وحل الصراعات والقلق وتحقيق التوافق.
 - الإرشاد الأسري الجماعي للأسرة حيث يتم جمع أفراد الأسرة مع فريق الإرشاد (الخالدي والعلمي، ٢٠٠٩، ٢٤).

الصعوبات المتعلقة بمهنة الإرشاد الأسري:

يعدّ الإرشاد الأسري من التخصصات الدقيقة حيث أخذ اهتمامًا كبيرًا على مستوى العالم منذ النصف الثاني من القرن العشرين. وهو يرتبط بأكثر من تخصص علمي، إذ يهتم به المتخصصون في الخدمة الاجتماعية والطب النفسي وعلم النفس. وفي الوقت الذي تتقدم ممارسة الإرشاد الأسري في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول المتقدمة بشكل ملحوظ ومضطرد، يلاحظ شيء من العشوائية في ممارسة هذا التخصص لدى بعض الدول العربية فنجد ممارسة الإرشاد الأسري مجالاً مفتوحاً للمختصين وغير المختصين (البريثن، ٢٠٠٨، ١٧).

إن مهنة الإرشاد الأسري تواجه العديد من الصعوبات منها صعوبات خاصة بالمرشد الأسري حيث يفتقر إلى الإعداد الأكاديمي الكافي لممارسة عملية الإرشاد الأسري، وعدم التزامه بالمبادئ المهنية لممارسة الإرشاد الأسري مثل التقبل وسرية المعلومات والحيادية والموضوعية والتقويم الذاتي والتحويل إلى الخبراء وحق تقرير المصير. نظرًا للطبيعة المتغيرة والمتطورة للقضايا والمشكلات الأسرية، وما يظهر من مشكلات وقضايا لم تكن متواجدة بشكلها أو حجمها الحالي على الساحة المهنية في السنوات الماضية كقضايا العنف والإدمان بمختلف أنماطه وقضايا الطلاق والاضطراب الأسرية ومشكلات الفقر والجهل، وما يرتبط بهما من انحرافات سلوكية وأخلاقية، تحتم على العاملين في مجال الإرشاد الأسري أن يعملوا على تطوير معارفهم النظرية ومهاراتهم المهنية لضمان تحقيق الكفاءة في أدائهم المهني (محمد وابن سعيد، ٢٠١٤، ٢٦١).

وهناك صعوبات أسرية، مثل عدم وعي الأسرة أو بعض أفرادها بأهمية الإرشاد الأسري، وهذا يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالمعتقدات السائدة في المجتمع مثل العيب والخجل ووصمة العار ... إلخ. كما أن هناك

صعوبات إعلامية، حيث يلعب الإعلام دورًا أساسيًا في عملية التثقيف الجماهيري تجاه أي موضوع، وهذا يشمل الإرشاد الأسري، لذا قد تلعب وسائل الإعلام دورًا سلبيًا تجاه أهمية الإرشاد الأسري. فمثلا لا غرابة في أن بعض الأفلام والمسرحيات المعروضة على شاشات التلفزيون قد تبين الأسرة التي يتعامل معها المرشد الأسري على أنها أسرة متصدعة ولديها العديد من المشكلات، ومن ثم فهي أسرة غير سوية (اللوزي والمعاني، ٢٠٠٦، ٤٢). وهذا ما أكدته دراسة (الجخيدب والتركي، ٢٠١٤) حيث توصلت إلى أن هناك قصور في الجانب الإعلامي لبرامج جمعية الرعاية الأسرية، مما يستدعي ضرورة تكثيف الأداة الإعلامية القادرة على بيان نشاط وجهود القائمين على هذا العمل.

وهناك أيضًا صعوبات ثقافية، حيث يتطلب من المرشد الأسري الناجح فهم العناصر الثقافية كافة التي تنتمي إليها الأسرة من عادات وتقاليد وقيم سائدة. إضافة إلى وجود صعوبات مؤسسية حيث أن المؤسسات الاجتماعية التي تعمل في مجال الإرشاد الأسري هي مؤسسات اجتماعية غير مهنية (اللوزي والمعاني، ٢٠٠٦، ٤٣).

كما أشار كوري (Corey, 2005, 34) إلى أن هناك عدد من الصعوبات التي قد تواجه المرشد في بداية عمله منها الشعور بالقلق والانزعاج من مقابلة المسترشدين، والشك في نفسه حول قدرته على العمل كمرشد، الرغبة أن يكون مثاليًا في كل ما يفعله دون ارتكاب أي أخطاء، وعدم ارتياحه للصمت العلاجي، والشعور بالعبء من تلبية جميع طلبات المسترشدين، وعدم القدرة على التعامل مع المسترشدين غير الملتزمين. إضافة إلى ما أشار إليه بريرا (Pereira, 2012, 45) من عدم كفاءة المرشد في المهارات والنظريات والتقنيات الخاصة بالإرشاد الأسري، والقلق بسبب مشكلات المسترشدين، ونقص الإشراف وقلة الرواتب. وفي دراسة (Pereira & Rekha, 2017) توصلت إلى أن هناك عدد من الصعوبات والتحديات التي تواجه المرشد مثل قلة الوعي بأهمية الإرشاد بين الناس، وعدم كفاية الأجور، وانعدام الأمن الوظيفي، وغياب هيئة مهنية لتنظيم العمل الإرشادي.

إضافة إلى الأفكار الخاطئة عن الإرشاد من قبل المسؤولين، وإسناد أعمال أخرى غير مناسبة لعمل المرشد، ونقص مكاتب الإرشاد، وقصور في برامج التدريب أثناء الخدمة (Arowolo, 2013, 114). كما يواجه المرشد تحديات عديدة مثل ضعف الرواتب ونقص الفرص الوظيفية والتراخيص والوعي بالقضايا النفسية والاجتماعية (Agrawal, 2015, 4).

لذا، من الواجب بالاهتمام في برامج التدريب والتطوير المستمر للأداء المهني للمرشدين الأسريين، ومتابعة ذلك من قبل لجنة متخصصة في وزارة الشؤون الاجتماعية، ومنح تراخيص لمزاولة الإرشاد الأسري بحيث تقتصر ممارسة الإرشاد الأسري على المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم النفس. وأن يتم تدريب المرشدين الأسريين لمقابلة احتياجاتهم التدريبية في مؤسسات علمية متخصصة. والتوسع في البرامج الجامعية

المتخصصة في الإرشاد الأسري لمواجهة احتياج المجتمع من المتخصصين. واستخدام الأساليب المعلوماتية ووسائل الاتصال الحديثة لتوفير الاستشارات الأسرية المهينة المتخصصة (العشيوي، ٢٠١٨، ١٤٤).

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي، حيث يعد المنهج المناسب لدراسة مشكلة البحث.

عينة البحث:

تضمن البحث الحالي عينة استطلاعية وأخرى أساسية، إذ تم من خلال العينة الاستطلاعية، والتي بلغ قوامها (١٣٧) طالباً وطالبة، تحديد الصدق والثبات لأداة البحث، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة تبوك.

وتم من خلال العينة الأساسية للبحث، والتي بلغ قوامها (٤٩١) طالباً وطالبة، الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشة نتائجها.

ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (٤٩١) تبعاً لمتغير (النوع، الحالة الاجتماعية، مقر الدراسة، التخصص الأكاديمي، المعدل التراكمي)، ونسبتهم للعدد الكلي للعينة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغيرات البحث ونسبتهم للعدد الكلي للعينة

العينة الكلية (ن=491)		البيان	المتغير
%	ك		
21.59	106	ذكر	النوع
78.41	385	أنثى	
16.09	79	غير متزوج/ة	الحالة الاجتماعية
83.91	412	متزوج/ة	
28.71	141	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	مقر الدراسة
32.99	162	جامعة الملك فيصل	
38.29	188	جامعة تبوك	
52.75	259	العلوم والتربية	التخصص الأكاديمي
47.25	232	الآداب والتربية	
13.24	65	مرتفع	المعدل التراكمي

العينة الكلية (ن=491)		البيان	المتغير
%	ك		
76.37	375	متوسط	
10.39	51	منخفض	

أدوات البحث:

اقتضت طبيعة البحث إعداد استبانة بما يتناسب ومفاهيم وعادات المجتمع الذي يتم عليه البحث الحالي، وفيما يلي وصف لذلك الاستبانة وخطوات إعداده:
استبانة المشكلات الأكاديمية (إعداد الباحثة):

■ خطوات إعداد الاستبانة: لإعداد هذا الاستبانة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١. مراجعة ما أمكن الحصول عليه من دراسات حول المشكلات الأكاديمية والصعوبات التي تواجه طلبة دبلوم الإرشاد.

٢. إجراء دراسة استطلاعية لجمع آراء الطلبة حول أبرز المشكلات الأكاديمية التي عانوا منها أثناء دراسة دبلوم الإرشاد الأسري (أنظر ملحق ١).

٣. الاطلاع على ما توفر من استبانات خاصة بالمشكلات الأكاديمية، وهي:

- قائمة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية - إعداد سليمان والصمادي (٢٠٠٨)، تكونت من (٤٣) مشكلة أكاديمية.

- استبانة المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية - إعداد العقيلي وأبو هاشم (٢٠٠٩)، تكونت عباراته من (٥٤) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، هي: مشكلات متعلقة بالمقررات الدراسية، مشكلات متعلقة بالاختبارات، مشكلات متعلقة بالطلاب، مشكلات متعلقة بالأساتذة، مشكلات متعلقة بالكلية والإدارة.

- استبانة المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة - إعداد الدمياطي (٢٠١٠)، تكونت عباراته من (٦٤) عبارة موزعة على عشرة محاور، وهي: عضو هيئة التدريس، الدائرة التلفزيونية، المقرر الدراسي، المكتبة الجامعية، القاعات والمعامل، الجدول الدراسي، الاختبارات الدراسية، الخدمات المقدمة لرفع المستوى الدراسي، متطلبات التخرج.

- استبانة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن بليبيا - إعداد الجحيدري والعارف (٢٠١٨)، تكونت عباراته من (٦٢) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد، وهي: المواد الدراسية والامتحانات والتوافق الأكاديمي والإرشاد الأكاديمي والعلاقة بالأساتذة.

٤. في ضوء ما سبق، تمت صياغة عبارات الاستبانة في صورتها الأولى، والتي تكونت من (٥٩) عبارة توزعت على تسعة أبعاد، وهي: الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية، المعارف المهنية، المهارات المهنية، الجداول الدراسية، أنظمة وإدارة الجامعة، الاختبارات، التدريب الميداني، المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة، وذلك بمقياس استجابة ثلاثي (موافق، محايد، غير موافق).

٥. عرضت الاستبانة على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة تبوك (أنظر ملحق ٤).

٦. بعد مراجعة آراء المحكمين واقتراحاتهم، اختارت الباحثة العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها من (٨٠-١٠٠%)، مع تعديل العبارات التي أُقترح تعديلها، وفي ضوء هذه الخطوة أصبحت الاستبانة تتكون من (٦٠) عبارة.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢) للعبارة رقم (٨)، و(٠,٨٣) للعبارة رقم (٤٣).

جدول (٢) معاملات ارتباط العبارات بأبعاد استبانة المشكلات الأكاديمية

أبعاد المشكلات الأكاديمية	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	قيمة ت* المحسوبة**	أبعاد المشكلات الأكاديمية	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	قيمة ت* المحسوبة**
الأستاذ الجامعي	1	0.40	5.07	الجداول	31	0.52	7.07
	2	0.59	8.49		32	0.68	10.78
	3	0.71	11.71		33	0.73	12.41
	4	0.35	4.34		34	0.59	8.49
المقررات الدراسية	5	0.52	7.07	أنظمة وإدارة الجامعة	35	0.63	9.43
	6	0.43	5.53		36	0.76	13.59
	7	0.48	6.36		37	0.70	11.39
	8	0.32	3.92		38	0.77	14.02
	9	0.40	5.07		39	0.76	13.59
	10	0.58	8.27		40	0.70	11.39
الاختبارات	11	0.63	9.43	الاختبارات	41	0.63	9.43
	12	0.66	10.21		42	0.79	14.97

17.29	0.83	43		12.05	0.72	13	
14.97	0.79	44		9.94	0.65	14	
14.02	0.77	45		6.53	0.49	15	
8.49	0.59	46	التدريب الميداني	8.71	0.60	16	المعارف المهنية
7.26	0.53	47		6.19	0.47	17	
8.71	0.60	48		4.20	0.34	18	
5.38	0.42	49		8.27	0.58	19	
9.68	0.64	50		8.49	0.59	20	
8.71	0.60	51		12.41	0.73	21	
5.69	0.44	52		11.39	0.70	22	
9.18	0.62	53		7.45	0.54	23	
8.94	0.61	54		10.21	0.66	24	
8.06	0.57	55		المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة	5.22	0.41	
9.18	0.62	56	6.71		0.50	26	
10.21	0.66	57	6.02		0.46	27	
9.94	0.65	58	8.71		0.60	28	
10.21	0.66	59	8.71		0.60	29	
7.26	0.53	60	7.65		0.55	30	

* القيمة الجدولية لتوزيع ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تساوي ١.٩٦.

** جميع قيم ت المحسوبة المكافئة لقيم معامل الارتباط بيرسون قد تخطت القيمة الجدولية لاختبار ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد أن قيمة معامل الارتباط تختلف جوهرياً عن الصفر.

جدول (٣) معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لاستبانة المشكلات الأكاديمية

قيمة ت* المحسوبة**	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	أبعاد المشكلات الأكاديمية
9.68	0.64	الأستاذ الجامعي
13.59	0.76	المقررات الدراسية
12.05	0.72	المعارف المهنية
10.78	0.68	المهارات المهنية
7.26	0.53	الجداول الدراسية
16.65	0.82	أنظمة وإدارة الجامعة
8.27	0.58	الاختبارات
10.21	0.66	التدريب الميداني
7.85	0.56	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة

* القيمة الجدولية لتوزيع ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تساوي ١.٩٦.

** جميع قيم ت المحسوبة المكافئة لقيم معامل الارتباط

بيرسون قد تخطت القيمة الجدولية لاختبارات عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد أن قيمة معامل

الارتباط تختلف جوهرياً عن الصفر؛ حيث تم حساب

$$t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة المشكلات الأكاديمية ككل وجاءت قيمة معامل

ألفا (٠,٩)، وامتدت معاملات الثبات للأبعاد التسعة ما بين (٠,٥٣ - ٠,٨٢).

ومما سبق يتضح تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يجعله صالحاً للتطبيق في البحث

الحالي.

■ وصف الاستبانة:

يحتوي استبانة المشكلات الأكاديمية على (٦٠) عبارة تتوزع على (٩) أبعاد، وهي:

البعد الأول: الأستاذ الجامعي: ويتكون من (٩) عبارات، هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩.

- البعد الثاني: المقررات الدراسية: ويتكون من (٧) عبارات، هي: ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.
- البعد الثالث: المعارف المهنية: ويتكون من (٧) عبارات، هي: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣.
- البعد الرابع: المهارات المهنية: ويتكون من (٧) عبارات، هي: ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠.
- البعد الخامس: الجداول الدراسية: ويتكون من (٤) عبارات، هي: ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤.
- البعد السادس: أنظمة وإدارة الجامعة: ويتكون من (٧) عبارات، هي: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١.
- البعد السابع: الاختبارات: ويتكون من (٤) عبارات، هي: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥.
- البعد الثامن: التدريب الميداني: ويتكون من (٩) عبارات، هي: ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤.

- البعد التاسع: المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة: ويتكون من (٦) عبارات، هي: ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠.

أي أن الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٦٠) عبارة، وهي الصورة التي استخدمت في التطبيق النهائي (أنظر ملحق ٢).

■ تعليمات التصحيح وتقدير الدرجات:

الاستبانة مبني في تقدير الدرجات على أساس تدرج من ثلاث خيارات:

موافق	محايد	غير موافق
٣	٢	١

وتحسب الدرجة الكلية على كل مقياس فرعي من مجموع الدرجات على عبارات هذا الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة تمثل مجموع درجات الأبعاد الفرعية. وتحسب درجة انتشار المشكلة على النحو الآتي:

الحد الأعلى للبدائل (٣)، والحد الأدنى للبدائل (١)، ويطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (٢) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح بالمعادلة الآتية:

$$2 \div 3 = 0,66 \text{ (مرتفع، متوسط، منخفض) } = 0,66$$

$$\text{وعليه يكون الحد الأدنى} = 1 + 0,66 = 1,66$$

$$\text{الحد المتوسط} = 1,66 + 0,66 = 2,33$$

$$\text{الحد الأعلى} = 2,34 \text{ فأكثر}$$

وهكذا تصبح أوزان العبارات على النحو الآتي:

- العبارة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤-٣) تعني أن مستوى انتشار المشكلة كبير.

- العبارة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٣-١,٦٧) تعني أن مستوى انتشار المشكلة متوسط.

- العبارة التي متوسطها الحسابي ١,٦٦ فأقل تعني أن مستوى انتشار المشكلة منخفض.

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "توجد مشكلات أكاديمية بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية بأبعدها المختلفة (الأستاذ الجامعي، المقررات الدراسية، المعارف المهنية، المهارات المهنية، الجداول الدراسية، أنظمة وإدارة الجامعة، الاختبارات، التدريب الميداني، المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة)"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات الأكاديمية، كذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات استبانة المشكلات الأكاديمية وكانت النتائج كما هي موضحة جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات الأكاديمية (ن=٤٩١)

الرتبة الرقم	أبعاد المشكلات الأكاديمية	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المتحرر من عدد الفقرات	الانحراف المعياري المتحرر من عدد الفقرات	عدد الفقرات	درجة الانتشار
1	أنظمة وإدارة الجامعة	17.631	5.164	2.519	0.738	7	كبيرة
2	التدريب الميداني	22.468	6.787	2.496	0.754	9	كبيرة
3	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة	14.332	4.551	2.389	0.759	6	كبيرة
4	المقررات الدراسية	16.303	5.701	2.329	0.814	7	متوسطة
5	الاختبارات	9.075	3.339	2.269	0.835	4	متوسطة
6	المعارف المهنية	14.880	6.103	2.126	0.872	7	متوسطة
7	الجداول الدراسية	8.365	3.668	2.091	0.917	4	متوسطة
8	الأستاذ الجامعي	18.684	7.561	2.076	0.840	9	متوسطة
9	المهارات المهنية	14.507	6.003	2.072	0.858	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	136.241	50.12	2.271	0.835	60	متوسطة

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود مشكلات أكاديمية بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة ومتوسطة، وأكثرها انتشارًا ووجودًا هي المشكلات المتعلقة بأنظمة وإدارة الجامعة، ويليهما المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني، ثم المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة، وبعد ذلك المقررات

الدراسية، ثم الاختبارات، يليها المعارف المهنية، ثم الجداول الدراسية، وبعد ذلك الأستاذ الجامعي، وأخيراً المهارات المهنية.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع الدراسات التي أشار إليها البحث الحالي جميعها، حيث أجمعت على وجود مشكلات عديدة يعاني منها الطلبة، وأن المشكلات الأكاديمية هي أبرز هذه المشكلات مثل دراسة (البشر، ٢٠١٤؛ بو بشيت، ٢٠٠٨؛ الجحيري والعارف، ٢٠١٨؛ الخزاعلة، ٢٠١٣؛ الدميطي، ٢٠١٠؛ الزومان والعريفي، ٢٠١٦؛ سليمان وأبو زريق، ٢٠٠٧؛ سليمان والصمادي، ٢٠٠٨؛ الصالحي، ٢٠١٣؛ العبيدان، ٢٠١٨؛ العقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩؛ العناني، ٢٠٠٨؛ القطب ومعوض، ٢٠٠٨).

جاءت المشكلات المتعلقة بأنظمة وإدارة الجامعة في مقدمة المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية، وهذه نتيجة متوقعة نظراً لقلة إلمامهم بالنظام الجامعي الإداري والقانوني بالشكل الكافي، كما أنهم يجهلون الطريقة القانونية المناسبة للمطالبة بحقوقهم. مما جعلهم يدعون إلى تفعيل المجالس الطلابية لإيضاح حقوقهم وحل مشكلاتهم أو أحياناً يؤيد الطلبة نشر مشكلاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو رفع مشكلاتهم لهيئة حقوق الإنسان.

ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالتدريب الميداني في المرتبة الثانية من المشكلات الأكاديمية، وهذا ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (ابن سعيد، ٢٠١٤؛ الحوارنة، ٢٠١٧؛ العشيوي، ٢٠١٨؛ العمري، ٢٠١٠) حيث أجمعت على نقص التدريب الميداني المناسب، مما جعل العديد من الدراسات تتناول الصعوبات التي يواجهونها الطلبة في التدريب الميداني مثل دراسة (الحوارنة، ٢٠١٧) والتي طبقت على طلبة الإرشاد النفسي في جامعة مؤتة.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات استبانة المشكلات الأكاديمية

الدرجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن تدرج			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			موافق	محايد	غير موافق				
كبيرة	0.704	2.609	63	66	362	قلة تفهم إدارة العمادة لما يعانيه الطلبة من مشكلات أكاديمية	38	1	أنظمة وإدارة الجامعة
كبيرة	0.704	2.607	63	67	361	عدم وجود خطة تدريب واضحة ومفصلة	50	2	التدريب الميداني
كبيرة	0.690	2.580	57	92	342	قلة اللقاءات التوجيهية بين إدارة العمادة والطلبة	37	3	أنظمة وإدارة الجامعة
كبيرة	0.731	2.572	71	68	352	عدم وجود مناخ ملائم يسمح للمرشد المتدرب ممارسة دوره الإرشادي برضا	46	4	التدريب الميداني

درجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			تدرج	موافق	محايد				
كبيرة	0.730	2.560	70	76	345	وجود بعض المقررات العامة التي لا تخدم التخصص	12	5	المقررات الدراسية
كبيرة	0.724	2.560	68	80	343	صعوبة التواصل مع إدارة العمادة	36	6	أنظمة وإدارة الجامعة
كبيرة	0.725	2.550	68	85	338	ندرة تقديم المشرف للنصائح والتوجيهات	49	7	التدريب الميداني
كبيرة	0.773	2.519	85	66	340	حشو المقررات الدراسية بمعلومات عامة لا فائدة منها في العمل الإرشادي	11	8	المقررات الدراسية
كبيرة	0.738	2.507	72	98	321	صعوبة التعامل مع موظفات الجامعة	40	9	أنظمة وإدارة الجامعة
كبيرة	0.768	2.501	83	79	329	ضعف الإمكانيات المادية والمكانية لقيام المرشد المتدرب بالأنشطة الإرشادية	48	10	التدريب الميداني
كبيرة	0.727	2.497	68	11	312	كثرة عدد المتدربين في المجموعة الواحدة	52	11	التدريب الميداني
كبيرة	0.738	2.495	72	10	315	غلبة الوساطة والمحسوبة في تعاملات الجامعة	39	12	أنظمة وإدارة الجامعة
كبيرة	0.738	2.495	72	10	315	ضعف تكوين اتجاهات إيجابية لدى المرشد المتدرب نحو العمل الإرشادي	53	13	التدريب الميداني
كبيرة	0.735	2.481	71	11	307	تشنت القاعات الدراسية بين عدة مبان متباعدة	56	14	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة
كبيرة	0.790	2.458	92	82	317	عدم وضوح أنظمة الجامعة	35	15	أنظمة وإدارة

درجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			تدرج	موافق	محايد				
						وقوانينها ذات العلاقة بالنواحي الأكاديمية			الجامعة
كبيرة	0.786	2.440	91	93	307	عدم كفاية عدد الساعات التدريبية	51	16	التدريب الميداني
كبيرة	0.729	2.435		13		قلة الاهتمام بالنظافة العامة في مباني الجامعة ومرافقها	58	17	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة
كبيرة	0.761	2.422		12		عدم انضباط الأمن والنظام داخل الصرح الجامعي	41	18	أنظمة وإدارة الجامعة
كبيرة	0.800	2.422				ضعف قدرة المرشد المتدرب على تطبيق الجانب النظري عملياً بطريقة جيدة	47	19	التدريب الميداني
كبيرة	0.758	2.395		13		قلة وجود الأماكن المريحة لاستراحة الطلبة بين المحاضرات	57	20	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة
كبيرة	0.773	2.391		12		عدم وجود خدمات مكتبية في الجامعة	59	21	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة
كبيرة	0.826	2.387				كثرة المحاضرات في اليوم الدراسي الواحد	31	22	الجدول الدراسية
كبيرة	0.780	2.385		12		عدم معرفة عناصر تقويم المرشد المتدرب	54	23	التدريب الميداني
كبيرة	0.815	2.379				كثرة عدد المقررات في الفصل الدراسي الواحد	13	24	المقررات الدراسية
كبيرة	0.814	2.344		10		عدم الحصول على الدرجات المستحقة	45	25	الاختبارات

درجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			تدرّج	موافق	محايد				
كبيرة	0.757	2.342	15	3	253	عدم توافر الأجهزة المعينة على التدريس في القاعات الدراسية	55	26	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة
كبيرة	0.820	2.336	10	6	275	افتقاد الدراسة إلى الخبرة الميدانية المهنية المرتبطة بالإرشاد والتشخيص ودراسة الحالة	14	27	المقررات الدراسية
متوسطة	0.812	2.312	12	0	262	ضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي	25	28	المهارات المهنية
متوسطة	0.837	2.310	10	1	271	ضعف مهارة تعديل المعتقدات السلبية التي تؤثر في سلوكيات أفراد الأسرة	29	29	المهارات المهنية
متوسطة	0.827	2.310	10	9	267	وضع جداول الاختبارات في أيام متتابعة لا تراعي الظروف الدراسية لبعض الطلبة	44	30	الاختبارات
متوسطة	0.768	2.301	15	7	241	صعوبة المادة العلمية المقدمة	10	31	المقررات الدراسية
متوسطة	0.829	2.289	11	3	260	استخدام الأساتذة طرقاً وأساليب تقليدية في التدريس تعتمد على الإلقاء	1	32	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.851	2.289	127	95	269	المحاضرات متتالية دون استراحة	32	33	الجدول الدراسية
متوسطة	0.786	2.289	14	7	243	عدم توافر المشروبات والوجبات الغذائية في الفترة المسائية	60	34	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة

درجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			موافق	محايد	غير موافق				
متوسطة	0.825	2.265	119	12	249	ضعف مهارة إعداد التقارير	30	35	المهارات المهنية
متوسطة	0.859	2.246	135	10	256	القصور في معرفة وسائل جمع المعلومات المناسبة	21	36	المعارف المهنية
متوسطة	0.829	2.236	124	12	240	تركيز الأساتذة على الجانب النظري دون التطبيقي	5	37	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.836	2.228	128	12	240	عدم مراعاة أسئلة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة	42	38	الاختبارات
متوسطة	0.816	2.206	123	14	224	صعوبة توافر المراجع المرتبطة بالمقررات الدراسية	15	39	المقررات الدراسية
متوسطة	0.851	2.193	139	11	234	صعوبة الإلمام بأساليب التقييم والقياس للبرامج الإرشادية	19	40	المعارف المهنية
متوسطة	0.851	2.193	139	11	234	ضعف الإلمام بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأسرة	20	41	المعارف المهنية
متوسطة	0.855	2.193	141	11	236	ضعف الجانب التطبيقي في أسئلة الاختبارات	43	42	الاختبارات
متوسطة	0.854	2.169	144	12	227	القصور في معرفة المؤسسات المجتمعية وكيفية الاستفادة منها	23	43	المعارف المهنية
متوسطة	0.808	2.110	136	16	190	تعامل الأساتذة مع الطلبة فيه نوع من الفوقية	3	44	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.811	2.096	140	16	187	تعامل الأساتذة مع الطلبة يفتقد للعدل	6	45	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.850	2.094	156	13	202	صعوبة التواصل مع أستاذ المادة خلال ساعاته المكتبية	8	46	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.880	2.084	171	10	212	ضعف الإلمام باستراتيجيات	17	47	المعارف المهنية

درجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			تدرج	موافق	محايد				
				8		الإرشاد الأسري			
متوسطة	0.830	2.069	153	1	187	عدم ملائمة تخصص بعض الأساتذة مع المقررات الدراسية	7	48	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.884	2.059	178	6	207	صعوبة تحقيق التكامل بين المعارف النظرية وطرق توظيفها في العمل الإرشادي	22	49	المعارف المهنية
متوسطة	0.844	2.002	174	2	175	كثرة المراجع الخاصة بكل مقرر دراسي	16	50	المقررات الدراسية
متوسطة	0.813	1.961	172	6	153	تكليف الطلبة بالكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية	4	51	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.874	1.939	203	5	173	ضعف مهارة التشخيص واستخدام المقاييس وتفسيرها	28	52	المهارات المهنية
متوسطة	0.890	1.935	211	1	179	ضعف الإلمام بنظريات الشخصية التي تساعد في تحليل وتفسير السلوك الإنساني	18	53	المعارف المهنية
متوسطة	0.904	1.919	222	87	182	تعقيد الأساتذة للمادة العلمية المقدمة	2	54	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.837	1.916	194	4	153	ضعف مهارة بناء العلاقة المهنية المتخصصة	24	55	المهارات المهنية
متوسطة	0.817	1.912	187	0	144	ضعف مهارة الملاحظة والاستماع والإنصات النشط	26	56	المهارات المهنية
متوسطة	0.806	1.910	183	9	139	قلة اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلبة	9	57	الأستاذ الجامعي
متوسطة	0.935	1.884	246	56	189	تأخر مواعيد بعض المحاضرات	33	58	الجدول الدراسية
متوسطة	0.847	1.853	217	12	145	ضعف مهارة أداء المقابلات الفردية	27	59	المهارات المهنية

درجة الانتشار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار ضمن			العبارة	الرقم	الرتبة	البعد
			موافق	محايد	غير موافق				
				9		والجماعية			
متوسطة	0.914	1.804	262	63	166	تبديل أستاذ المقرر مواعيد المحاضرات أثناء الفصل الدراسي دون مراعاة لظروف الطلبة	34	60	الجدول الدراسية

يتضح من جدول (٥) أن أكثر العبارات تمثيلاً للمشكلات الأكاديمية من وجهة نظر طلبة دبلوم الإرشاد الأسري هي العبارات رقم: (٣٨) قلة تفهم إدارة العمادة لما يعانيه الطلبة من مشكلات أكاديمية، (٥٠) عدم وجود خطة تدريب واضحة ومفصلة، (٣٧) قلة اللقاءات التوجيهية بين إدارة العمادة والطلبة، (٤٦) عدم وجود مناخ ملائم يسمح للمرشد المتدرب ممارسة دوره الإرشادي برضا، (١٢) وجود بعض المقررات العامة التي لا تخدم التخصص، (٣٦) صعوبة التواصل مع إدارة العمادة، (٤٩) ندرة تقديم المشرف للنصائح والتوجيهات. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (سليمان والصمادي، ٢٠٠٨) إلى أن أكثر المشكلات انتشاراً هي: وجود مقررات في الإعداد العام ليس لها فائدة تطبيقية، وجود مقررات في التخصص ليس لها فائدة تطبيقية.

وأظهرت نتائج دراسة (العقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩) أن أكثر المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية هي طول المقررات الدراسية، وموضوعات المقررات الدراسية صعبة الفهم، وضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل، وأن أكثر المشكلات المرتبطة بالكلية والإدارة انتشاراً هي عدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة في القاعات، وعدم توفر مرشد أكاديمي بالأقسام، وعدم إرشاد الطلاب عن متطلبات المرحلة الجامعية، وأنظمة الكلية صارمة وضد الطلاب.

وتعزو الباحثة شعور الطلبة بمشكلة المقررات الدراسية إلى أن عددًا كبيراً من المقررات تقع ضمن التخصصات الإنسانية، وهذا يتطلب أكثر تفصيلاً وشرحاً مما ينعكس على حجم المقرر.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية باختلاف النوع (ذكر - أنثى) بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي النوع (ذكر - أنثى) المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية باختلاف النوع في أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية

أبعاد المشكلات الأكاديمية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت*
الأستاذ الجامعي	ذكر	106	19.18	3.74	1.427
	أنثى	385	18.56	4.02	
المقررات الدراسية	ذكر	106	16.5	3.37	0.597
	أنثى	385	16.28	3.36	
المعارف المهنية	ذكر	106	15.09	3.24	0.746
	أنثى	385	14.81	3.47	
المهارات المهنية	ذكر	106	14.61	2.89	0.450
	أنثى	385	14.46	3.08	
الجدول الدراسية	ذكر	106	8.36	2.53	0.080
	أنثى	385	8.34	2.19	
أنظمة وإدارة الجامعة	ذكر	106	17.93	3.62	0.945
	أنثى	385	17.55	3.68	
الاختبارات	ذكر	106	9.92	2.55	2.913*
	أنثى	385	9.07	2.69	
التدريب الميداني	ذكر	106	22.35	4.35	-0.382
	أنثى	385	22.51	3.66	
المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة	ذكر	106	14.1	2.94	-0.777
	أنثى	385	14.34	2.78	
الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية	ذكر	106	138.04	29.23	0.667
	أنثى	385	135.92	28.93	

* القيمة الجدولية لتوزيع ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تساوي ١.٩٦.

** تم حساب قيم ت المحسوبة باستخدام المعادلة

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{(n_1+n_2)-2}\right) \times \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف النوع ما عدا بعد الاختبارات، وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن اختيار دراسة الإرشاد الأسري كان رغبة من الطلبة ذكوراً وإناثاً، كما أن الطلبة جميعهم يدرسون نفس المقررات الدراسية وهناك تشابه في المقررات الدراسية والإجراءات والأساليب المستخدمة من قبل الأستاذ الجامعي ومشرفي التدريب الميداني والرغبة في القيام بالأعمال الإرشادية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحوارنة، ٢٠١٧؛ الخزاعلة، ٢٠١٣؛ الصالحي، ٢٠١٣؛ العناني، ٢٠٠٨) من عدم وجود فروق في المشكلات الأكاديمية تبعاً لمتغير النوع.

أما بالنسبة لوجود فروق في بعد الاختبارات لصالح الطلبة الذكور؛ أي أن الذكور أكثر معاناة من الاختبارات في الاختبارات، وذلك قد يعود إلى أن الإناث أكثر انضباطاً بالالتقيد بالتعليمات، وأكثر قدرة على الانتباه واتمام الواجبات وحسن الإصغاء وتأجيل الكثير من الذكور المذاكرة للاختبارات أو القيام بالمهام المدرسية في اللحظات الأخيرة قبل الاختبار. وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات أحدثها دراسة (البادري والكندي، ٢٠١٩).

وذلك يمكن تفسيره في ضوء ما يتعرض له الذكور من تربية وتثنية أسرية مغايرة لتلك الأساليب التي تخضع لها تربية الإناث. حيث تعامل الأنثى بأسلوب تربوي أكثر حرصاً وفيه الكثير من الاهتمام والتشدد.

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية باختلاف الحالة الاجتماعية (غير متزوج/ة - متزوج/ة) بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي الحالة الاجتماعية (غير متزوج/ة - متزوج/ة) المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للحالة الاجتماعية في

أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية

أبعاد المشكلات الأكاديمية	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت* المحسوبة**
الأستاذ الجامعي	غير متزوج/ة	79	18.64	3.41	0.020
	متزوج/ة	412	18.63	4.07	
المقررات الدراسية	غير متزوج/ة	79	15.72	3.49	-1.517

أبعاد المشكلات الأكاديمية	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة**
	متزوج/ة	412	16.35	3.36	
المعارف المهنية	غير متزوج/ة	79	14.96	3.35	0.306
	متزوج/ة	412	14.83	3.48	
المهارات المهنية	غير متزوج/ة	79	14.56	3.06	*2.553
	متزوج/ة	412	13.64	2.91	
الجدول الدراسية	غير متزوج/ة	79	7.77	2.52	
	متزوج/ة	412	8.39	2.25	*-2.199
أنظمة وإدارة الجامعة	غير متزوج/ة	79	17.46	4.13	-0.524
	متزوج/ة	412	17.7	3.65	
الاختبارات	غير متزوج/ة	79	8.61	2.99	-1.435
	متزوج/ة	412	9.09	2.67	
التدريب الميداني	غير متزوج/ة	79	21.37	4.84	
	متزوج/ة	412	22.62	3.68	*-2.617
المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة	غير متزوج/ة	79	13.2	3.2	
	متزوج/ة	412	14.49	2.75	*-3.716
الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية	غير متزوج/ة	79	131.4	23.19	
	متزوج/ة	412	136.69	19.23	*-2.163

أبعاد المشكلات الأكاديمية	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت* المحسوبة**
---------------------------	-------------------	-------	-----------------	-------------------	--------------------

* القيمة الجدولية لتوزيع ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تساوي ١.٩٦.

** تم حساب قيم ت المحسوبة باستخدام المعادلة $t =$

$$\frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{(n_1+n_2)-2}\right) \times \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد المشكلات المتعلقة بالمهارات المهنية لصالح الطلبة غير المتزوجين. وهذا يمكن تفسيره فيما يخص بعد المهارات المهنية لما قد ينقصه غير المتزوج من المهارات الحياتية التي قد تنمو بشكل أفضل لدى المتزوج من خلال التواصل الزوجي مثل ضعف مهارة بناء العلاقة وضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وضعف مهارة الاستماع، فضلاً عن نقص خبرته في المشكلات الأسرية والزوجية.

كما يتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسية والتدريب الميداني والمباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة والدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية لصالح الطلبة المتزوجين. أي أن الطلبة المتزوجين أكثر معاناة من المشكلات الأكاديمية من الطلبة غير المتزوجين وذلك لما تفرضه الحياة الزوجية من التزامات وواجبات وما قد يتخلل بعض العلاقات الزوجية من مشكلات، يجعل المتزوجين أقل قدرة على تحمل أي ضغوط إضافية.

السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية باختلاف مقر الدراسة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، جامعة الملك فيصل بالدمام، جامعة تبوك) بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية"، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٨) و(٩).

جدول (٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه لأثر متغير مقر الدراسة على أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية

قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد المشكلات الأكاديمية
**14.16	209.33	2	65.418	بين المجموعات	الأستاذ الجامعي
	14.78	488	7212.23	داخل المجموعات	
	-	490	7630.89	كلي	
**12.55	134.09	2	268.17	بين المجموعات	المقررات الدراسية
	10.69	488	5251.62	داخل المجموعات	
	-	490	5483.78	كلي	
**16.04	176.08	2	352.16	بين المجموعات	المعارف المهنية
	10.98	488	5358.01	داخل المجموعات	
	-	490	5710.17	كلي	
**11.69	102.47	2	204.95	بين المجموعات	المهارات المهنية
	8.77	488	4277.78	داخل المجموعات	
	-	490	4482.73	كلي	
**14.45	71.63	2	143.26	بين المجموعات	الجدول الدراسية
	4.96	488	2418.48	داخل المجموعات	
	-	490	2561.74	كلي	
**22.87	282.17	2	564.33	بين المجموعات	أنظمة وإدارة الجامعة
	12.34	488	6019.95	داخل المجموعات	

أبعاد المشكلات الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالاتها الإحصائية
	كلي	6584.28	490	-	
الاختبارات	بين المجموعات	71.56	2	35.78	**5.09
	داخل المجموعات	3430.65	488	7.03	
	كلي	3502.21	490	-	
التدريب الميداني	بين المجموعات	139.86	2	69.93	**4.9
	داخل المجموعات	6964.4	488	14.27	
	كلي	7104.26	490	-	
المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة	بين المجموعات	0.54	2	0.27	0.033
	داخل المجموعات	3945.34	488	8.09	
	كلي	3945.88	490	-	
الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية	بين المجموعات	14927.52	2	7463.76	**21.46
	داخل المجموعات	169724.79	488	347.8	
	كلي	18465.31	490	-	

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف مقر الدراسة ما عدا بعد المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٩).

جدول (٩) قيمة "ف" للفروق بين مقر الدراسة في أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باستخدام اختبار شيفيه

جامعة	جامعة الملك فيصل	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المتوسط الحسابي	مقر الدراسة	أبعاد المشكلات الأكاديمية
			17.23	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الأستاذ الجامعي
		*2.21	19.9	جامعة الملك فيصل	
	0.37	*1.84	19.23	جامعة تبوك	
			15.15	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المقررات الدراسية
		*1.77	16.92	جامعة الملك فيصل	
	0.3	*1.47	16.62	جامعة تبوك	
			13.7	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المعارف المهنية
		*2.16	15.87	جامعة الملك فيصل	
	*0.98	*1.18	14.88	جامعة تبوك	
			13.49	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المهارات المهنية
		*1.52	15.01	جامعة الملك فيصل	
	٠,١٨	*1.33	14.82	جامعة تبوك	
			7.52	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الجدول الدراسية
		*1.29	8.81	جامعة الملك فيصل	
	0.21	*1.08	8.6	جامعة تبوك	
			15.94	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	أنظمة وإدارة الجامعة

		*2.42	18.54	جامعة الملك فيصل	
	0.09	*2.33	18.27	جامعة تبوك	
			8.5	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الاختبارات
		*0.95	9.45	جامعة الملك فيصل	
	0.28	*0.67	9.17	جامعة تبوك	التدريب الميداني
			21.75	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	
		*0.63	22.38	جامعة الملك فيصل	
	*0.68	*1.31	23.06	جامعة تبوك	

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد المشكلات المتعلقة بالأستاذ الجامعي والمقررات الدراسية والمعارف المهنية والمهارات المهنية والجداول الدراسية وأنظمة وإدارة الجامعة والاختبارات والتدريب الميداني بين متوسطات درجات طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكل من متوسطات طلبة جامعة الملك فيصل وجامعة تبوك، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة الملك فيصل وجامعة تبوك.

أي أن طلبة جامعة الملك فيصل وجامعة تبوك أكثر معاناة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالأستاذ الجامعي والمقررات الدراسية والمعارف المهنية والمهارات المهنية والجداول الدراسية وأنظمة وإدارة الجامعة والاختبارات والتدريب الميداني. وإن كانت المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة هي مشكلات وهموم مشتركة يعاني منها الجميع وتكاد لا تخلو جامعة منها، ويمكن إرجاع ذلك حيث أن الطلبة ينتمون إلى بيئة ثقافية واحدة ويخضعون تقريباً لنفس الأنظمة واللوائح والقواعد التي تنظم العملية التعليمية وإن اختلفت الجامعات بالمملكة. إلا أن نتيجة هذا السؤال أظهرت فروقاً في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية ما عد بعد المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة. ويمكن تفسير هذه النتيجة لما توليه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من اهتمام بالغ بدبلوم الإرشاد الأسري حيث أنه معتمد من المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومصنف من وزارة الخدمة المدنية. فضلاً عن ما توفره الجامعة من سبل تواصل متعددة للإجابة عما يطرح من تساؤلات عند الطلبة، وتوضيح كامل للخطة الدراسية. كما أن شروط القبول دقيقة ويتم اختيار الطلبة بعناية، فضلاً عن وجود نخبة متميزة من الأعضاء المتعاونين في تدريس الدبلوم.

السؤال الخامس

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية والأكاديمية باختلاف التخصص الأكاديمي (العلوم والتربية- الآداب والتربية) بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي التخصص الأكاديمي (العلوم والتربية- الآداب والتربية) المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة جدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للتخصص

الأكاديمي في أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية

قيمة ت المحسوبة*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص الأكاديمي	أبعاد المشكلات الأكاديمية
0.702	4.45	18.78	259	العلوم والتربية	الأستاذ الجامعي
	3.28	18.53	232	الآداب والتربية	
-4.361*	3.15	13.95	259	العلوم والتربية	المقررات الدراسية
	2.75	15.12	232	الآداب والتربية	
-0.617	3.44	14.78	259	العلوم والتربية	المعارف المهنية
	3.37	14.97	232	الآداب والتربية	
-0.397	3.50	16.24	259	العلوم والتربية	المهارات المهنية
	3.16	16.36	232	الآداب والتربية	
-4.032*	2.25	7.97	259	العلوم والتربية	الجدول الدراسية
	2.25	8.79	232	الآداب والتربية	
1.698	3.89	17.89	259	العلوم والتربية	أنظمة وإدارة الجامعة
	3.36	17.33	232	الآداب والتربية	
-3.179*	2.80	8.71	259	العلوم والتربية	الاختبارات
	2.46	9.47	232	الآداب والتربية	
3.379*	3.64	23.01	259	العلوم والتربية	التدريب الميداني
	3.90	21.86	232	الآداب والتربية	
4.415*	2.57	14.79	259	العلوم والتربية	المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة
	3.00	13.68	232	الآداب والتربية	
0.011	20.93	136.17	259	العلوم والتربية	الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية
	17.60	136.15	232	الآداب والتربية	

* القيمة الجدولية الحرجة لتوزيع ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تساوي ١.٩٦.

** تم حساب قيم ت المحسوبة باستخدام المعادلة $t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{(n_1+n_2)-2}\right) \times \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$

يتضح من جدول (١٠) ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد كل من المقررات الدراسية والجدول الدراسية والاختبارات باختلاف التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي تخصص الآداب والتربية. وهذه نتيجة متوقعة نظراً لتذمر طلبة التخصصات الأدبية بالعادة من صعوبة المقررات ومن كثرة المحاضرات في اليوم الدراسي الواحد وعدم مراعاة أسئلة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في بعد كل من التدريب الميداني والمباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة باختلاف التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي تخصص العلوم والتربية. وهذه النتيجة متوقعة فيما يخص التدريب الميداني حيث أن الطلبة ذوي تخصص العلوم والتربية قد وجدوا صعوبة في فترة التدريب الميداني لعدم وجود الخبرة المعرفية المتراكمة فيما يخص العملية الإرشادية والمشكلات الأسرية والزوجية لبعد التخصص العلمي عن هذه الموضوعات. كما أوضحت دراسة القطب ومعوذ (٢٠٠٨) أن المشكلات الأكاديمية الخاصة بالمباني والمرافق والخدمات الخاصة أكثر تأثيراً على طلاب التخصص العلمي أكثر من الأدبي. وهذه نتيجة متوقعة حيث أن طلبة كليات العلوم قد اعتادوا على كليات مجهزة بشكل يفوق كليات الآداب، مما يشكل فارقاً لديهم.
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بو بشيت، ٢٠٠٨؛ العناني، ٢٠٠٨) التي أوضحت وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية تبعاً للتخصص الأكاديمي، وإن كانت من أقل المتغيرات تأثيراً في إدراك الطلبة لأهمية المشكلات الأكاديمية، واختلفت مع دراسة كل (الخرزاعلة، ٢٠١٣؛ سليمان والصمادي، ٢٠٠٨؛ العقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً للتخصص الأكاديمي.

السؤال السادس

للإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية باختلاف المعدل التراكمي (مرتفع- منخفض) بين طلبة دبلوم الإرشاد الأسري في الجامعات السعودية"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي المعدل التراكمي (مرتفع- منخفض) المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمعدل التراكمي في أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية

أبعاد المشكلات الأكاديمية	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت*
الأستاذ الجامعي	مرتفع	65	18.78	4.24	0.264
	منخفض	51	18.58	3.79	
المقررات الدراسية	مرتفع	65	16.6	3.55	0.949
	منخفض	51	15.98	3.42	
المعارف المهنية	مرتفع	65	14.55	3.53	-0.757
	منخفض	51	15.07	3.85	
المهارات المهنية	مرتفع	65	14.44	3.32	-0.622
	منخفض	51	14.82	3.19	
الجدول الدراسية	مرتفع	65	8.49	2.52	0.458
	منخفض	51	8.27	2.63	
أنظمة وإدارة الجامعة	مرتفع	65	17.06	4.49	-1.491
	منخفض	51	18.21	3.60	
الاختبارات	مرتفع	65	8.69	2.93	-1.375
	منخفض	51	9.43	2.81	
التدريب الميداني	مرتفع	65	21.93	3.90	-1.121
	منخفض	51	22.77	4.14	
المباني والقاعات الدراسية ومرافق الجامعة	مرتفع	65	14.32	2.95	0.017
	منخفض	51	14.31	3.27	
الدرجة الكلية	مرتفع	65	137.16	25.67	-0.148
للمشكلات الأكاديمية	منخفض	51	137.82	21.28	

* القيمة الجدولية الحرجة لتوزيع ت عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تساوي ١.٩٦.

** تم حساب قيم ت المحسوبة

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{(n_1-1)s_1^2 + (n_2-1)s_2^2}{(n_1+n_2)-2}\right) \times \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

باستخدام المعادلة

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات الأكاديمية والدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (بو بشيت، ٢٠٠٨؛ الدمياطي، ٢٠١٠؛ سليمان وأبو زريق، ٢٠٠٧) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي المعدل التراكمي في المشكلات الأكاديمية، واختلفت مع دراسة (العقيلي وأبو هاشم، ٢٠٠٩؛ القطب ومعوذ، ٢٠٠٨)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن منخفضي المعدل الأكاديمي لديهم مشكلات أكاديمية أكثر من مرتفعي المعدل التراكمي. وهذا ما توقعته الباحثة من أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي المنخفض أكثر معاناة من هذه المشكلات الأكاديمية من الطلبة ذوي المعدل التراكمي المرتفع.

ويتضح مما سبق أن النتائج فيما يخص تأثير المعدل التراكمي (مرتفع - منخفض) على المشكلات الأكاديمية ليست ثابتة، وهذا ما اتضح في تباين بعض نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالي.

توصيات البحث:

- من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات على النحو الآتي:
- ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام أساليب وطرائق التدريس والتقييم الحديثة التي تشجع روح التفكير والابتكار والحوار والمناقشة بين الطلبة، وتجنب الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
 - ضرورة وضع نظام ثابت ومعلن ومتفق عليه في الكلية أو القسم في وضع الاختبارات وتقييم الطلبة مع انتقاء الأنشطة المطلوبة من الطلبة بحيث تكون في الجوانب المهمة في المقرر وتتسجم مع ميول وقدرات الطلبة.
 - مراعاة الدقة في اختيار أعضاء هيئة التدريس من حيث التخصص الدقيق، والخبرات والمهارة في التعامل مع الطلبة.
 - ضرورة الاهتمام بمرافق الجامعة، وأن يتم الإشراف بشكل مباشر على ما يقدم من مأكولات ومشروبات، وأن توجد الأماكن المريحة للطلبات للاستراحة بين المحاضرات.
 - ضرورة تخطيط وتنظيم عمليات التدريب الميداني.
 - عقد لقاءات دورية من قبل المسؤولين عن برامج دبلوم ما بعد البكالوريوس مع الطلبة للتعرف على المشكلات التي تواجههم، والعمل على وضع الحلول المناسبة لها.
 - عقد لقاء مع الطلبة للتعريف بالبرنامج وأنظمنه وآلية التدريب الميداني والفرص الوظيفية لخريجي دبلوم الإرشاد الأسري.

البحوث المقترحة:

- توصي الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال، والتي منها:
- دراسات مماثلة على عينات مختلفة من الجنسين من مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي من مناطق مختلفة، وذلك لإعطاء صورة أشمل عن المشكلات الأكاديمية التي قد يواجهها الطلبة.
 - دراسة تتناول المشكلات الأكاديمية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.
 - دراسات لمعرفة أثر البرامج الإرشادية في تحسين التوافق الدراسي لدى الطلبة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. ابن سعيد، لانا (٢٠١٤). دور المرشد الأسري في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية: دراسة مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بالرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣٧(٢)، ٤٦٩-٥٦٠.
٢. ابن شلهوب، هيفاء (٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٣٦(١٥)، ٥٧٤٥-٥٨٠٤.
٣. أبو أسعد، أحمد (٢٠٠٨). الإرشاد الزوجي والأسري. عمان: دار الشروق.
٤. أبو زيد، نبيلة (٢٠١١). علم النفس الأسري. القاهرة: عالم الكتب.
٥. أبو العطاء، غادة (٢٠١٣). فعاليات فنيات الإرشاد الأسري لتحسين التوافق العام لدى الطفل المتلثم. مجلة الإرشاد النفسي، ٣٥، ٩٦-١٤٦.
٦. البادري، سعود والكندي، سيف (٢٠١٩). أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء أمور الطلبة - دراسة استطلاعية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. مجلة روافد، ٣(١)، ٧١-١١٥.
٧. البحيري، عبد الرقيب ووافي، سمية وسليمان، أحمد (٢٠١٨). فاعلية الإرشاد الأسري للوالدين في خفض حدة بعض المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى أطفالهم التوحديين. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ٢، ١٤٧-١٨٧.
٨. البريشن، عبد العزيز (٢٠٠٨). الإرشاد الأسري. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٩. البشر، فاطمة (٢٠١٤). آليات مقترحة للتغلب على المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج الدبلوم التربوي بعمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٠(٢)، ١٤٩-١٩٢.
١٠. بو بشيت، الجوهرة (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ٢٠(١)، ١٧٧-٢٤١.
١١. بو غازي، كريمة (٢٠١٦). الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧-١٨، ٢٦٥-٢٧٧.
١٢. الجحيدري، فاطمة والعارف، ليلي (٢٠١٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زلتن من وجهة نظرهم. مجلة العلوم الإنسانية، ١٦، ٣٥٨-٣٨٧.

١٣. الجعيدب، مساعد والتركي، خالد (٢٠١٤). تقويم برامج الإرشاد الأسري من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة على جمعية تيسير الزواج والرعاية الأسرية بمحافظة عنيزة - المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية، ٢٣، ٨٧-١١٧.
١٤. جلال، سعد (١٩٩٢). التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة للاستثمار (ط٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
١٥. الحوارنة، إياد (٢٠١٧). الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ٣٢(٥)، ١١٩-١٤٤.
١٦. الخالدي، عطا الله والعلمي، دلال (٢٠٠٩). الإرشاد الأسري والزواجي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٧. الخزاعلة، عبد الله (٢٠١٣). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب بشرونة بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، ٢١(٢)، ١٠٧-١٤٢.
١٨. الدمياطي، سلطنة (٢٠١٠ - يناير). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء - دراسة ميدانية. بحث مقدم في ندوة بعنوان «التعليم العالي للفتاة.. الأبعاد والتطلعات»، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
١٩. الدهيمان، منصور (٢٠٠٥). ما هية الإرشاد الأسري والمبادئ التي يقوم عليها - دليل الإرشاد الأسري والإرشاد بالمقابلة، مشروع ابن باز الخيري. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٠. الزبدي، أحمد والخطيب، هشام (٢٠٠١). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي (ط٢). عمان: الدار العلمية الدولية.
٢١. الزومان، أروى والعريفي، حصة (٢٠١٦). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ١(٥)، ٢٠٨-٢٢٥.
٢٢. السدحان، عبد الله (٢٠٠٨ - مايو). ممارسة الإرشاد الأسري بين التخصص والخبرة: دول الخليج أنموذجًا. بحث مقدم مؤتمر بعنوان «الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة»، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
٢٣. سليمان، شاهر وأبو زريق، ناصر (٢٠٠٧). مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. رسالة التربية وعلم النفس، ٢٨، ٥٥-٧٢.
٢٤. سليمان، شاهر والصمادي، محمد (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي. مجلة رسالة الخليج العربي، ١٠٩، ١٠٣-١٥٢.
٢٥. شبيب، وليد (١٩٨٩). مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٢٦. الطائي، إيمان (٢٠١٨). تقنيات الإرشاد الأسري في مواجهة المشكلات الزوجية والأسرية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٥٦، ٥٣-٧١.
٢٧. صقر، عبد العزيز (٢٠٠٣). مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا. مجلة مستقبل التربية العربية، ٩(٢٩)، ٦٥-١٢٨.

٢٨. الصميلي، حسن (٢٠١٨). اتجاهات الدارسين في دبلوم الإرشاد النفسي نحو دراسة الدبلوم في ضوء عدد من المتغيرات - دراسة ميدانية على عينة من الملتحقين بجامعة نجران. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٨(٣)، ٤١-١٩.
٢٩. العبيدان، محمد (٢٠١٨). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠٢، ١٠٩-١٢٢.
٣٠. العزة، سعيد (٢٠٠٠). الإرشاد الأسري ونظرياته وأساليبه العلاجية. عمان: دار الثقافة للنشر.
٣١. العشيوي، منى (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية للمرشد الأسري وتصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نظرية العلاج الأسري: دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بمدينة الرياض. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٥(٢)، ١٢٧-١٤٧.
٣٢. العقيلي، عبد المحسن وأبو هاشم، السيد (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية. تم استرجاعه من <http://repository.ksu.edu.sa/jspui/handle/123456789/8045>
٣٣. العمري، جميلة (٢٠١٠). المعايير المهنية لممارسة الإرشاد الأسري - دراسة ميدانية مطبقة على المرشدين الأسريين في مراكز ومكاتب الإرشاد والاستشارات الأسرية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٣٤. العناني، حنان (٢٠٠٨). المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، ١(١)، ٤٤-٦٢.
٣٥. القطب، سمير ومعوذ، صلاح الدين (٢٠٠٨- أكتوبر). مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين - دراسة ميدانية. بحث مقدم في «ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي - الواقع والطموح»، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
٣٦. كفاقي، علاء الدين (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظر النسقي الاتصالي (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٧. اللوزي، صالح والمعاني، محمد (٢٠٠٦). مراحل ممارسة الإرشاد الأسري في الاردن وصعوباته. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ١(٣)، ٤٨-٣٣.
٣٨. محمد، هناء وابن سعيد، لانا (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لممارسي الإرشاد الأسري: دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بالرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥٢، ٢٥٩-٢٨٩.
٣٩. محمود، حمدي (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٤٠. مسعد، صافيناز (٢٠١٨). فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المعاقين ذهنياً. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ٥، ١١-٥١.
٤١. النجار، قوت القلوب (٢٠١٤). الإرشاد الأسري الاجتماعي كاستراتيجية وقائية للحد من مشكلات أطفال السكري. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٥١، ٩٦٧-٩٩٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Agrawal, G. (2015). Psychology in India: A career with uncertain opportunities. Online Journal of Multidisciplinary Research, 1(2), 1-7,
2. Arowolo, D. (2013). Counselors' perceptions of problems facing guidance and counseling services in Nigerian schools. Journal of Education and Practice 4(24), 115-118.
3. Carter, D. (2011). Case study: A structural model for schizophrenia and family collaboration. Clinical Case Studies, 10(2), 147-158.
4. Corey, G. (2005). Theory and practice of counseling and psychotherapy (6th ed.). Belmont, CA: Thomson Brooks/Cole.
5. Doygun, O. & Gulec, S. (2012). The problems faced by university students and proposals for solution. Social and Behavioral Sciences, 47, 1115-1123.
6. Fornia, G. & Frame, M. (2001). The social and emotional needs of gifted children: Implications for family counseling. The Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families, 9 (4), 384-390.
7. Miller, L. & McLeod, E. (2001). Children as participants in family therapy: Practice, research, and theoretical concerns. The Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families, 9 (4), 375-383.
8. Norasmah, O. & Faridah, K. (2010). Entrepreneurship behavior amongst Malaysian university students. Pertanika. J. Soc. Sci and Hum, 18(1), 23-32.
9. O'Farrell, T. & Clements, K. (2011). Review of outcome research on marital and family therapy in treatment for alcoholism. Journal of Marital and Family Therapy, 38(1), 44-122.
10. Pereira, M. (2012). Professional problems faced by beginning counselors. Unpublished M.Phil., Dissertation, Christ University, Bangalore, India.
11. Pereira, M. & Rekha, S. (2017). Problems, difficulties and challenges faced by counselors. The International Journal of Indian Psychology, 4(3), 65-72.
12. Yadava, V., Awasthi, P., & Pandey, R. (2017). Family therapy in India: Benefits and barriers. Indian Journal of Human Relations, 51(1), 119-127.